

كيف نتعامل مع نعم الله " قصة صاحب الجن提ن " | #خواطر | د . أحمد جلال

أحمد جلال

ولكن قليل منا اللي بيبدأ يقف مع علشان يسأل نفسه ما المستفاد من وراء هذه الآيات؟ في ظنكم ايه الرسالة الذي اراد الله سبحانه وتعالى ان يرسلها للناس من وراء قصص صاحب الجن提ن - 00:00:01

الدرس باختصار هو سوء تعامل الانسان منا مع النعم التي يعطيها الله سبحانه وتعالى له. كل نعمة ربنا سبحانه وتعالى بيديها لك 00:00:34 يكون من ورها عبودية لازم تظهر عليك. لو ربنا سبحانه وتعالى اعطاك المال فالله سبحانه وتعالى يحب ان يرى منك 00:00:54 العبودية اللي هي اخراج هذا المال لقضاء حوائج الناس. لو ربنا سبحانه وتعالى اعطاك نعمة مسلا زي نعمة انك صاحب منصب مثلا ان يرى منك عبودية اسمها السعي بهذا المنصب في قضاء حوائج الناس. فكل نعمة ربنا بيديها لك لازم يرى يكون قصادها 00:01:14 عبودية منك لله سبحانه وتعالى تتناسب مع هذه النعمة. هذا الرجل اعطاه الله عز وجل كم نعمة؟ نعمتين. اللي هم الجاندين كلمة واحدة؟ لا. تعالوا مع بعض يعني ما انا بقول لكم الفاظ القرآن لو وقفنا معها بتفرق معها كتير جدا. الله سبحانه وتعالى اعطى لها

الرجل الجن提ن - 00:01:14

تعالوا بس تخيل كده شكل الجن提ن. جنتين من ها؟ اعنابي. يبقى الطبقة الاولى كده انت شايف فوق كده التعرىشة بتاعة العنبر 00:01:34 سؤال من القرى ولا نفعل فيه الكلام ده؟ التعرىشة بتاعة العنبر والعنبر نازل منها كده. من اعناب؟ وحشناهما بايه؟ ها؟ من فوق بقى -

بقي التخل منزل بقى الطرح بتاع البلح والكلام ده. وحفناهما بنخل وجعلنا بينهما ايه؟ يبقى في زرع تحت على الارض اعلى منه شوية طبقة اعلى منها شوية هي طبقة الايه؟ الاعنابر. اعلى منها شوية هي الطبقة بتاعة الايه؟ التخل. يبقى اذا هذا الرجل 00:01:54

الارض بتاعته بتطلع له كم محسوم؟ تلات محاصيل. يبقى مش محصول واحد مش كده وبس. والله سبحانه وتعالى يقول وفجرنا خالالهما. يبقى اذا هذه الارض كانت خصبة ولا مش خصبة؟ ده اعلى درجات - 00:02:16

ان النهر بيتفجر بين الارضين. في المایة موجودة والزرع موجود ثم قال الله سبحانه وتعالى وكان له ثمر. ثمر هنا مفردة ولا جمع؟ 00:02:32 وكل ان تخيل بقى كمية الشمار اللي بتطلع -

من الجنة والقراءة الاخرى وكان له ثمر. سمر يعني ايه سمر؟ الثمر هنا معناها اي العبيد عنده عبيد كتير جدا يفلحوا له في الارض يخدموه في الارض. يبقى ادي الارض الخصبة - 00:02:48

وادي الاشجار وادي الانهار وادي الزرع وادي الشمار مش كده وبس قال لصاحب وهو يحاوره انا اكتر منك ها؟ ده ما كانش عنده نعمة الارض الخصبة ولا الاشجار الكتير والشمار - 00:03:08

ولا النهر وبس ولا العبيد وبس ولكن ربنا سبحانه وتعالى من عليه كما من اصناف الشمار الارض من عليه من اصناف الاموال الذهب والفضة وكل ما يتوقعه الانسان - 00:03:25

انا اكتر منك مالا. وادي نعمة جديدة. واعز نفرا. يعني ايه اعز نفرا؟ اي اعظم عائلة عندي عيلة كبيرة وعائلتي من اكبر العائلات. فلو في يوم في اي وقت من الاوقات انا وقعت في مشكلة عندي الارض - 00:03:43

لا مش ارض واحدة عندي ارضية. ولو وقعت في مشكلة عندي الشمار ولو وقعت في مشكلة عندي الانهار هبيع الماية. ولو عندي مشكلة عند العبيد هشغلهم ويجيبوا لي فلوس. ولو عندي مشكلة عندي الاموال - 00:04:03

صافي الاموات ولو الدنيا ضاقت قوي انا عيلتي دي عيلة كبيرة جدا هي اللي تتولى ان هي تخرجنى من المشكلة دي. اذا كل هذه النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى اداها له كان في المقابل لابد ان تظهر عبودية شكر هذه النعم. تعالوا ناخذ نموذج لها في حياتنا - 00:04:20

الراجل اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاه المال واعطاه المنصب واعطاه الاولاد واعطاه العائلة واعطاه الصحة واعطاه ازاى نتعامل مع النعم دي كان المفترض ان هذا الرجل طالما ان الله عز وجل جبا بكل هذه النعم انه يزداد انكسارا بين يدي الله عز وجل وخصوصا - 00:04:40

كان المفترض تظهر عبودية شكر النعم. كان المفترض انه يعمل للآخرة. كان المفترض انه يزداد انكسارا بين ايدين ربنا المفترض انه يعبد ربنا بهذه النعم. كان المفترض ان النعم دي تسخر فيما يريد الله عز وجل ويحبه - 00:05:04

ولكن احنا فوجئنا ان هذا الرجل ظهر منه ثلاث اشياء والعياذ بالله وهو ده معنى كفران النعم رقم واحد ودخل جنته وهو ها؟ يعني ايه ظالم لنفسه؟ ظلم النفس لا يكون الا بالمعصية. وربنا سبحانه وتعالى لم يحدد - 00:05:21

هو كان ظالم لنفسه بايه؟ ممكن كان ظالم لنفسه انه مضيق الصلاة. هو ربنا موسوع عليه وعنه بدل المحل عشرة وعنده بدل الشركة عشرة وعنده بدل الارض اراضي كان من المفترض تظهر العبودية منه لربنا ما ظهرتش - 00:05:39

ولكن للاسف ظلم نفسه. ظلم نفسه بالمعاصي. ظلم نفسه بالبعد عن طاعة الله سبحانه وتعالى. فبقيت فيه مشكلة تخيل واحد ربنا سبحانه وتعالى يدي له عربية جديدة يركب فيها بنات - 00:05:56

تخيل ربنا سبحانه وتعالى ادى له تليفون جديد شاغل فيه حاجة حرام تخيل ربنا سبحانه وتعالى يدي له زوجة دينة وصالحة وبتتمنى له الرضا يرضى ويعرف عليها واحدة في الحرام. تخيل ربنا سبحانه وتعالى يدي له كذا وهو ما بيصليش - 00:06:12 وربنا يدي له كذا وهو بيشرب حاجة غلط. فقابل النعم بظلم النفس بالمعصية. وده كانت اول مقابلة منه لنعم ربنا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. رقم اتنين قال ما اظن ان تبييد هذه ابدا - 00:06:26

وادي بقى ازاى النعم تغير في نفسية الانسان وتحوله لشخصية متكبرة متغيرة تتنطط على الناس. انت مش عارف انا ابن مين يا رب سلم يا رب يا رب السليم يا رب. اتملى قلبه بالكفر مع ان المفترض ان مع النعم كتير بيزاد الانسان ايه؟ انكسارا. النبي صلى الله عليه وسلم كل شوية ربنا يدي له - 00:06:45

قولوا لهم انما انا عبد. اكل كما يأكل العبد واشرب كما يشرب العبد وكان لما يجيبوا له حاجة عالية يقعد عليها يقول لهم لا هاقعد على الارض كما يجلس العبد - 00:07:08

طبعته كده كل اما ربنا يدي له حاجة جديدة يزداد خصوصا. ربنا يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يفضل طول الليل واقف لحد ما رجليه تورم. يقولوا له يعني ربنا - 00:07:20

افلا يكون عبدا شكورا! شف ازاى قابل النعم بالشكرا ودخل جنته وهو ها؟ اول مشكلة عملها ظالم لنفسه بالمعصية وترك الطاعة. قال ما اظن ان تبييد هدي ابدا ادي الكبر. والثالثة - 00:07:32

وما اظن الساعة قائمة وب戴ات النعم تنسيه العقائد الصحيحة. بدأت النعم تشتغل على العقائد اللي في قلبه فشككته في البعث وشككته في الحساب طيب لما قابل هذا الانسان النعم الكثيرة اللي احنا عدينها بهذه الافعال الثلاثة. ايه اللي حصل - 00:07:48 على فكرة اعظم نعمة بقى اللي هقولها لكم اللي جاية دي. ان ربنا يرزقك الصاحب الصالح اللي لما يشوفك بدأت تبعد يقول له تعالى اللي انت اللي انت بتعمله ده وهذه من النعم. يعني من نعيم الدنيا ان ربنا يوقف رجل صالح في حياتك عشان يقول لك ده صح وده غلط. اعمل كده وما تعملش كده - 00:08:12

ربنا سبحانه وتعالى كان سهل جدا ان ربنا من اول لحظة يعذبنا. على ما فعل. ولكن للاسف الله عز وجل مات معه بهذه الصورة. وانما

كان تعامل الله سبحانه وتعالى معه انه ارسل له من يقيم عليه الحجة. ارسل له من يذكره بالله ارسل له من يصحح له الطريق. ارسل له - 00:08:32

من يصوب له الاخطاء ارسل له من يقوم له طريقة التفكير ولكن هو برضه طبيعة العقد رفعه هو برضه انا كانت النتيجة احيط بشمره . تخيل الاحاطة بالشمر ربنا سبحانه انا ذكرها قبلها او يرسل عليها ايها ؟ ها ؟ حسبانا . يعني ايه حسبانا من السماء ؟ يعني ايه حسبانا -

00:08:52

على قول لاهل العلم قول الاولاني هل الحسبان هي صواعق نزلت من السماء؟ حرقـت الجنـتين؟ ولا الحـسبـان هو الـهـواء الـبارـد شـديد
البرودـة اللي افسـد كل حاجة في الجنـتين على قولـين لـاـهلـالـعـلمـ. يا نـارـنـزلـتـ حـرقـتـ كلـ حاجـةـ ياـ اـمـاـ وـالـعيـاذـ بالـلـهـ بـرـدـ -
شـدـيدـ اـبـسـطـ كـلـ حاجـةـ طـبـ وـالـنـهـرـ اوـ يـصـبـحـ مـأـؤـهاـ غـورـاـ؟ـ فـيـ بـعـضـ الـاوـقـاتـ النـاسـ الليـ قـاعـديـنـ عـلـىـ النـيلـ فـيـ وقتـ
الفـيـضـانـ تـلـاقـيـ النـيلـ عـالـيـ كـدـهـ. وـفـيـ وـقـتـ الجـفـافـ -
00:09:35

الى موجود فيه او يصبح ماؤها غورا. فلن تستطيع له طلبا - 00:09:47

اللى موجود فيه او يصبح ماؤها غورا. فلن تستطع له طلبا - 00:09:47

وأصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على ايه؟ خلاص سهلة - 00:10:05

واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على ايه؟ خلاص سهلة - 00:10:05

مش مش الجنبيين راحوا. الجنبيين لما راحوا؟ انا لسه عندي ايه ها؟ عندي لسه العزوة. عندي لسه العيلة. عندي لسه العبيد و عندي لسه القوة و عندي لسه الناس دي كلها ما هم دول اللي هيكونوا في ضوري. فربنا سبحانه و تعالى يقول لك ولم تكن له فئة - 00:10:25

ينصرونـه من دون الله يعني ايـه يعني هو واقـف قـدـام النـاس كلـها قـدـام اـهـلـه وـقـرـاـبـيـه. شـف بـقـى الـمـعـنـيـيـنـ اللـي قالـهـمـ اـهـلـ التـفـسـيرـ. قالـ لكـ دـهـ مـنـ شـدـةـ النـارـ اللـي نـزـلـتـ عـلـىـ الجـنـةـ. الجـنـةـ - 00:10:45

كده انت بتشوف قدام خصوصية الناس كلها واقفة ما حدش عارف يتحرك اصلا - 00:11:00

فبيقول لك ده من شدة النار اللي نزلت او من شدة البلاء اللي نزل الناس ما حدش قادر يعمل لهذا الرجل شيء. طب فين العبيد فين ولاده؟ فين العائلة انا اكتر منك مالا واعز نفرا. كله النهاردة قال مش قادر اخدمك مش قادر اعمل لك حاجة. وبعض اهل العلم يقول لك لا ده لها معن .. - 00:11:13

آخر ان هذا رجل من شدة ظلمه للناس لما وقعت عليه المصيبة ايوة ما احنا كنا زمان واقعين في بلاءات وطلينا منك تساعدنا انت
رفضت فلما وقع في البلاء ها. اه تخليوا عنه - 00:11:33

وعلى فكرة ده دي تذبح. ده دي تذبح الشعور ده يذبح. سبحان الله فهنا ربنا سبحانه وتعالى يقول لك خد بالك بقى الحقيقة اللي ربنا سبحانه وتعالى بعد القصة قال لك ده ده مثلا سبسط انا ضربته لك لاحتنتين وبعد كده بنتقال معنا 00:11:48

المثل اكبر آآ مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء. وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى يختم لنا المراد من وراء هذا المثل والباقي
الصالحات خد عندك ثابتا هه ده - 00:12:05

الصالحات خير عند ربك ثوابا هو ده - 00:12:05

ربنا يقول لك خذ بالك ان اللي باقى ادي الدنيا كلها ممكن في لحظة انت تفقدتها. وانما الذي يبقى حقيقة بالباقيات الصالحة. الباقيات الصالحة بعض اهل التفسير قال كلمة التوحيد. بعض اهل التفسير قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر.

بعضه قال الساقات الصالحات هـ الصلة هـ بها - 22:12:00

اللي هيقولوا لنا وهم دول اللي هيستمروا معنا درس النهاردة او قصة النهاردة بتقول لنا كلما من الله عليك بنعمة لازم تظهر قصادها ايه

؟ عبودية. لازم تظهر قصادها عبودية. كلما من الله عز وجل عليك بنعمة لازم - 00:12:42

شكرا و خضوعا لله سبحانه و تعالى. وفي لحظة لمن عصى الله بهذه النعم في لحظة رينا يرسله كل هذه النعم درس النهاردة بيكول

خدا بالک ازای تتعامل مع نعم ربنا سبحانه وتعالی - 00:12:58
هذا وصلی الله علی نبینا محمد وعلی الله وصحابه وسلم - 00:13:14